Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشجرة المحرمة فعصيا الله ، قال تعالى : «وقالت اليهُودُ عُزَيْرٌ ابنُ الله ، وقالت النصارى المسيحُ ابنُ الله ، ذلكَ قولُهُمْ بأفْوَاهِهِمْ يُضاهِئونَ قولَ الذينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ، قَاتَلَهُمُ اللهُ أنَّى يُؤْفَكُونَ[1] » .

ولهم فى ذلك ضروب من الأباطيل ، فالمسيح عليه السلام واحد من ثلاثة أقانيم : الأب ، والإبن ، والروح القُدُس .

وهو ذو طبيعة إلهية واحدة فى مذهب فريق ، وذو طبيعتين إلهية وبشرية فى مذهب فريق آخر .

واليعاقبة يزعمون أنه هو الله نفسه ، نزل إلى الأرض وصلب ليفدى الناس ، قال تعالى : « لقد كفرَ الذِينَ قَالُوا إنَّ اللهَ هُو المسيحُ ابنُ مريَم[2] » ؟ .

وهم فى مزاعمهم هذه يشبهون البراهمة فى ادعائهم أن برهما ثالث ثلاثة ، وأنه الموجود الخالق ، وأن كريشنا ابنه من العذراء ديفاكى التى اختارها والدة لابنه بسبب طهرها وعفتها ، وأن كريشناهو المخلص والفادي . والسيدة مريم عند بعض المسيحيين إلهة معبودة تقرب لها الأقراص التى يسمونها كليرس ، ويسمى أصحابها كليريين .

على أنهم حرفوا الإنجيل وغيروا فيه ، وحذفوا منه ما يبشر بنبوة محمد ، حفاظاً على منافعهم العاجلة ، ومراكزهم الدينية ، قال تعالى : «وإذ قال عيسى ابن مريم يا بنى إسْرائِيلَ إنِّى رسُولُ الله إلَيْكُم مُصَدِّقًا لما بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ التَوْرَاةِ ، ومُبَشِّرًا بِرسُول يأتى مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ أحْمَدُ ، فلمَّا جَاءهُمْ بالْبَيِّنَاتِ قَالُوا : هَذَا سحرٌ مُبِينٌ[3] » ،

---

(١) سورة التوبة ٣٠
(٢) سورة المائدة ٧٢
(٣) سورة الصف ٦